

علم الاجتماع الريفي

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

علم الاجتماع الريفي Rural Sociology هو أحد الفروع التطبيقية لعلم الاجتماع العام. نشأ بداعي الحاجة العملية إليه أولاً في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث واجهت أمريكا في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين مشاكل كبيرة في ريفها المتنامي لم تستطع السياسات ولا التنظيمات الإدارية ولا وسائل الدعم التقني ولا جهود الخدمة الاجتماعية القيام بها. وتطلب الأمر لجنة برلمانية من الكونجرس لدراسة الأوضاع في الريف لتوصي باستحداث تخصص أكاديمي يعنى بشؤون السكان الريفيين بأمريكا، وقد حدث ثم انتقل العلم كعلم تطبيقي بعد الحرب العالمية الأولى إلى أوروبا. وان كان الاوربين سبقوا في الامريكيين في الاهتمام بالدراسات الريفية بشكل مجرد. ثم إلى العالم الثالث ومصر التي دخلها كذلك من باب العمل الاجتماعي والخيري ثم الخدمة الاجتماعية وقد لعب الدكتور / أحمد حسين وزير الشؤون الاجتماعية المصري ثم وزير الخارجية دورا رائدا في ذلك مستغلا علاقاته الطيبة مع الأمريكيين، ثم تم تأسيسه أكاديميا ليقدم اطارا تنظيريا للتنمية في الريف. ولم يلبث أن أنتقل إلى العالم العربي متداخلا مع السياسة والعمل الاجتماعي والخدمة أو أكاديميا منفردا أو متداخلا مع علم اجتماع التنمية أو مرتديا مسمى علم الاجتماع القروي - كما في المغرب العربي - أو أحيانا علم الاجتماع البدوي كما في المشرق ومصر.

هذا ويمكن تعريف الاجتماع الريفي ببساطة على أنه "الدراسة العلمية للعلاقات الإنسانيه في البيئة الريفية"، وقد أوضح العالم الأمريكي لوري نلسون Lory Nelson أحد رواد المجال أن علم الاجتماع الريفي يمكن تصور ثلاث أبعاد له هي العرض -الطول - العمق: 1. العرض : هو تصنيف العلاقات والاتصالات المحددة في المجتمع أفقيا، أي تلك الوظائف التي تصنع الحياة الاجتماعية للإنسان الريفي، أي صور العلاقات والاتصالات المتنوعة.


2.الطول: هو وصف وتحليل المجتمع عبر الزمن أي أن يدرك الدارس أن المجتمع المحلي في وضعه القائم هو نتاج فترة طويلة من التغيير والتراكم الثقافي، وهو يتطلب معارف عن القوى - الداخلية والخارجية - التي ساعدت في الماضي في تشكيل الظواهر بالصورة الحالية.

3.العمق(الارتفاع) : وهو فهم ما وراء الحياة الكلية للبشر من دوافع واتجاهات واحتياجات وسلوك غير ظاهر للفرد ودوافعه الاجتماعية، وغيرها من أشكال السلوك الغير ظاهر والذي ينتج عنه تنوع الاستجابات. مؤخرا بدأ علم الاجتماع الريفي يقترب من علم اجتماع التنمية وأدارة التنمية كما بدأ يهتم بالتطبيقية الأكثر تخططا طارجا فكرة علم اجتماع الزراعة.

من أبرز الجمعيات العلمية المهتمة بهذا التخصص جمعية علم الاجتماع الريفي الأمريكية (Rural Sociological Society (RSS) وتصدر مجلة فصلية في هذا التخصص والجمعية الأوربية وتصدر مجلة Sociologia ruralies كذلك وتوجد جمعية في مصر ولكنها قليلة النشاط حصل على الدكتوراة في هذا المجال رجيل أول أبتعث لأمريكا منهم أ د صلاح الدين محمود العبد وعمل أساسا بوزارة الزراعة المصرية ومع الهيئات الدولية وأ د فتح الله سعد هلول وأنشا شعبة بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية لم تلبث أن تحولت في بداية السبعينات لأول قسم للاجتماع (المجتمع) الريفي في المنطقة وذلك برئاسته وأ.د محى الدين نصررت المؤسس في جامعة القاهرة رحمهم الله وتلاههم كثر معظمهم من الزراعيين كما برزت مدرسة في زراعة عين شمس وهو الآن موجود بكل كليات الزراعة بمصر تقريبا، كما أهنت أقسام الاجتماع بكليات الآداب به ومن أبرز الناس د / محمد عاطف غيث (دراسته للقيطون، ثم مقارنتها بهلا) ومن قبله شيخ التربويين العرب أ د حامد عمار أطل الله عمره في دراسته الأنثروبولوجية (سلوا).

كما تم الأهتمام بالفرع البدوي وقدمت للمكتبة العربية فيه أسهامات لكل من مكى الجميل ود محيى ال

د / على حسين عبد الرازق

هذه بذرة تحتاج للنمو والتحسين، فساهم في إثرائها بالمشاركة في تحريرها (ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B9//)  [http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title="علم_الاجتماع_الريفي"&oldid=12603539](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A&action=edit&oldid=12603539) مجلوبة من

تصنيفات: مجتمع ريفي | فروع علم الاجتماع (متعدد التخصصات) | علم الاجتماع

- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 22 فبراير 2014 الساعة 14:48.
- النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.